

خطبة الجمعة هذا رسول الله (2) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله يصطفي من خلقه بما يشاء ويختار احمده سبحانه وهو الرحيم الغفار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الحكيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البرية الموصوف بالكمالات البشرية - 00:00:02

والجماليات الخلقية والخلقية حتى جعله ربه قدوة للبشرية. صلى الله عليه وعلى واصحابه ومن بعد ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين. اما بعد ايها المسلمون اتقوا الله تبارك وتعالى حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:00:30

ويرزقه من حيث لا يحتسب ويجعل له فرجا واعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشر النور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:02

وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون ان الله تبارك وتعالى يقول وهو اصدق القائلين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فيا من تريد التأسي به صلى الله عليه وسلم عليك ان - 00:01:22

ان عقيدته فتعتقدها وتعلم اعماله فتتبعها وتعرف على اخلاقه كيف تتخلق بها؟ وقد ذكرنا شيئا من جميل صفاته وكليم خصامه صلوات ربي وعليه واله ونكمل في هذا اليوم ذكر ما بقي من اخلاق لو جميل خلقته. صلوات ربي وسلامه عليه. فقد كان صلى الله - 00:01:42

عليه وسلم ربعة من الرجال ليس بالطويل الباري ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالأدب فشديد السمرة ولا بالجعد القططي شديد الجعودة ولا بالسبط المسترسل في شعره. بعثه الله على رأس - 00:02:12

فاقام بمكة عشر سنين وفي المدينة اقام ثلاثة عشر سنة توفاه الله تبارك وتعالى بعد ان هدى الله به البشرية وفتح الله به قلوبا الفا واعينا عميا حتى صاروا يعبدون الله وحده لا شريك له ما قبضه الله الا وحقق فيه قوله وما ارسلناه - 00:02:32

الا رحمة للعالمين كان صلى الله عليه وسلم حسن الجسم اذا مشى يتكفل كأنه منحدر من علو. وكان صلى الله عليه وسلم يكره خشية المتكبرين ولا يتذكر بعيد ما بين المنكبين بعيد ما بين المنكبين عظيم الراس - 00:03:02

لم يرى قبله مثله ولا بعده مثله كان صلى الله عليه وسلم اذا التفت التفت جميعا بين كتفيني خاتم النبوة وهو خاتم النبيين. اجود الناس قدرا. اصدق الناس لهجة اليهم - 00:03:26

وطبيعة واکرمهم عشرة. من رآه بديهة هابه صلى الله عليه وسلم. ومن خالط معرفة احبه صلى الله عليه وسلم يتلأأ وجهه تلالول القمر ليلة البدر كأن انه احسن من القمر بل هو احسن من القمر. كان صلى الله عليه وسلم خافض الطرف نظره الى الارض - 00:03:46

اطول من نظري الى السماء جل نظره التفكير. يتقدم اصحابه ويراعي ضعفائهم نبداً من لقي بالسلام صلوات ربي وسلامه عليه. فلنا يأكل الصدقة. ويقبل الهدية ويكتحل بالاثم وكان صلى الله عليه وسلم احب الثياب اليه البياض القميص ويطلق ازرار قميصه. يتكل على كتفه - 00:04:16

وينام على شقه الايمن سنعيشه الفساد. ما شيع من خبز شعير قط. وهو صلوات ربي وسلامه عليك تأتيه الارزاق من الشرق والغرب. فيوزعها ثم يأتي الى اهله ويقول لكم ويقول لهم هل - 00:04:46

عندكم شيئا نستطعمه؟ فيقولون لا. فيقول اني صائم. نعم ما شيع من خبز قط ولا من تحمل فينا من رفض مع الناس مات صلى الله

عليه وسلم ودرعه مرهون عند رجل من اهل الذمة - 00:05:06

يهودي تحت امرأته. وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل متكئا ولا يأكل على خوان. كان باصابعه الثلاثة ويلعقها اذا انتهى لا يبالي

بطعام يأكل ما يقدم له فلا يعيب طعاما - 00:05:26

ان الشهاه اكله وان لم يشته تركه انه صلى الله عليه وسلم التزم الخل نعم واحب الدبان وكان صلى الله عليه وسلم يأكل من وفي

الصحيفة من طرف الصفحة من طرف الصفحة وما امامه واذا شرب شرب ثلاثا - 00:05:46

يتنفس في الاناء. كان صلى الله عليه وسلم طيبا يحب الطيب. حتى قال عنه اصحابه وله مسكة يتطيب منها والله ما شملنا طيبا ولا

نسكا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان لا يرد الطيب - 00:06:11

ولا الوسادة ولا اللبث وكان يتكلم بكلام جزم بيت من فضل يعده العاج ويعيده ثلاثا لتعقل عنه اذا لم تفهم. يتكلم صلى الله عليه وسلم

بجوامع الكلم. لا فضول في كلامه - 00:06:31

ولا تقصير يعظم النعمة يعظم النعمة ويدقق لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها وكان الله عليه وسلم يجلس مع اصحابه واحد منهم لا

يتميز عنهم لا بمجلس ولا بملبس بل ولا - 00:06:51

ادي سن كانوا اذا تحدثوا في الدنيا يتبسم واذا تحدثوا في الآخرة اذا هو يتقدم صلوات ربي وسلامهم عليه كان لا يضحك الا متبكما

ولا يمازح الا حقا. ايها المتأثر. هذا رسول الله هذا - 00:07:11

الله لك اعبد الناس. اعبد الناس اعبد الناس لربه. وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومع ذلك كانوا يقولون له يا رسول الله اوتعبد ربك

هذه العبادة؟ وقد غفر لك. فيقول وقد - 00:07:31

انتفتخت قدماه افلا يكون عبدا شكورا. ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر فاذا الاذان وتب وكان اول الناس طاعة واعظم

الناس عبادة يكثرها من النوافل ويوتر - 00:07:51

احدى عشر ركعة يصوم يقوم من الليل حتى يقوم القائم لا ينام. ثم ينام حتى يقول القائل لا يقوم يصوم الاثنين يصوم الاثنين

والخميس ويصلي الضحى كلما دخل بيته بدأ بالسواك ثم صلى ركعتين - 00:08:11

ثم جلس مع اهله له ورد وحفظ يختم القرآن ختمة مفسرة حرفا حرفا مدا يرفع صوته لاحد. اذا بكى كأن في جوفه جيت الرجل من

البكاء. وعيناه تذرفان صلوات ربي وسلامه عليه. لم يبكي على الدنيا قط وانما كان يبكي - 00:08:31

على فوات امر الله وخوفا من الله لا ما كان يحب المدح ولا يقبله بل قال لاصحابه وهم يحبونه اعظم من انفسهم لا تدعوني كما

اخرج النصارى يسمى ابن مريم انما لعبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:08:58

كان صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز من تواضعه يركب الحمار يجيب دعوة العبد حج على احمل رد لا تساوي اربعة

دراهم. وكان يكره القيام له. حتى ان اصحابه ما تناحبنا حب اليهم - 00:09:18

منه ومع ذلك اذا دخل عليهم مثل يقومون له. اذا وضع صلى الله عليه وسلم احد يده في الشريفة لم ينزعها حتى يكون هو التاسع.

من سأله لم يرده. حتى قيل عنه لم يقم قط - 00:09:40

الا في تشهده واجعل ما سبقته وجوده صار له ابا صار له اخا مجلسه مجلس علم وحلم وحياء مبرم وامانة مجلس اخرة لا مجلس

دنيا. يداعب الصبيان ويلاطفهم. يفريق ثوبه - 00:10:00

بنفسه صلوات ربي وسلامه عليه يرقع نعله يكون في حاجة اهله. وما خير بين ابراهيم الا اختار ايسرهما ما لم يكن مثل اشد حياء

من العذراء في صدرها. وكان اذا كره شيئا عرف ذلك في وجهه. وما كان يجادل شيء احدا - 00:10:23

بشيء يكرهه ما لم يكن اثما اذا غضب. احمرت وجنسه وكانما فقه في وجه رمان من رآه يا عباد الله من رآه في المنام على هذه

الصفات الكريمة والخصال الحميدة من رآه في المنام على هذه الصفات - 00:10:48

فقد رآه حقا ويراه يوم القيامة صدقا وواقعا. فان الشيطان لا يتمثل به فيما رحمة من الله منت لهم ولو كنت حظا غليظ القلب لانفضوا

من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاغلهم في الامر - 00:11:08

اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله اتقوا الله تبارك وتعالى واخلصوا له في قلوبكم. واخلصوا له بقلوبكم واتبعوا نبيكم تهتدون - [00:11:28](#)

وينتظروه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين. قال الله في كلمة جامعة شاملة وان لعل خلق عظيم. فما اعظم دينه! ما اعظم عبادته! ما اعظم اخلاقه! ما اعظم تعهده! وسع - [00:12:12](#)

واش كاع اخلاصه القريب والبعيد؟ العدو والصديق الحبيب والبغيض نعم فلاتيه من يبغضه ومع ذلك كان يصيب العدل معك جاءه يهودي فسله صلوات ربي وسلامه عليه. لانه تأخر في فضائل - [00:12:32](#)

فهم بعض اصحابه اليه فقال صلى الله عليه وسلم دعوه نعم امرهم ان يسرقوه ذلك لان بصاحب الحق مقالا ولكن يا عباد الله فيه الكسوة وبئس وبه فاقتنوا فوالله تهتدوا - [00:12:52](#)

ترشدوا رزقنا الله واياكم الهدى والاقتداء والسداد والرشاد. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى اصحاب نبينا محمد وعلى ازواج نبينا محمد وعلى ذرية نبينا محمد وعلى آله - [00:13:12](#)

الى يوم الدين. اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن بقية الصحب والاهل اجمعين. وعنا وكونك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز - [00:13:32](#)

وكتابك وسنة نبيك. اللهم الف بين قلوب المسلمين. وادفع شملهم على الحق يا رب العالمين. وابعد عن بيننا شحناء يا رب العالمين. اللهم زد امننا وايماننا. اللهم ادم وحدتنا وغرفتنا. اللهم اصلح الراعي والرعية. اللهم اصلح - [00:13:52](#)

البلاد والبلاد واحفظ بلدتنا هذه يا رب العالمين سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم نسألك يا ربنا من اراد من اراد تلاوة المسلمين خيرا فاعليه. ومن اراد بنا والمسلمين سوءا فاشهدوا في نفسه. واجر دائرتك عليه واجعله عند - [00:14:12](#)

المعتذرين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:14:32](#)